جيجر- لوكولتر تقدّم
ساعة "ديومتر كرونوغراف مون"

- تجمع الحركة - كاليبر 391 الجديدة بين آلية كرونوغراف عالية التعقيد وعرض أطوار القمر
- تضمن آلية "ديومتر" المسجّلة كبراءة اختراع دقة رائعة
- يعبّر القفص الجديد والموانئ الجديدة عن أناقة معاصرة بأسلوب مميّز

في عام 2007، أطلقت جيجر- لوكولتر آلية "ديومتر" المبتكرة في شكل وظيفة كرونوغراف معقّدة تجسّد مفهوم الدقة. وفي عام 2024، تطبّق الدار مفهوم "ديومتر" على ساعة جديدة تمامًا تجمع بين دقة الكرونوغراف العالية وروعة الوظيفة الفلكية المعقّدة، وهي ساعة "ديومتر كرونوغراف مون" التي تعمل بالحركة - كاليبر 391 الجديدة، وتتميّز بتباينٍ مثير بين الأداء السريع جدًا لوظيفة الكرونوغراف القادرة على قياس فواصل زمنية قصيرة تصل إلى 6/1 جزء من الثانية والوتيرة البطيئة للقمر الذي يتمّ دورته في 29.53 يومًا، فضلًا عن مؤشّر الليل والنهار.

في معرض ساعات وعجائب - Watches and Wonders لعام 2024، تقدّم جيجر- لوكولتر ساعة "ديومتر كرونوغراف مون" في نسختين مختلفتين: قفص من البلاتين يتباين مع ميناء نحاسي اللون وقفص من الذهب الوردي يقترن بميناء فضي ذي أناقة هادئة رصينة. ويضم كلا الطرازين حزامًا من جلد التمساح خيط يدويًّا وبطانة جلد تمساح ذات حراشف صغيرة.

حل معضلة الوظائف الساعاتية المعقّدة

تكمن المشكلة الأساسية للساعات الميكانيكية المعقّدة في تشغيل الوظائف المعقّدة التي تعتمد بطبيعة الحال على قدر من الطاقة المستمدة من خزّان الطاقة، مما يؤدي إلى اضطراب في الإمداد المثالي المنتظم والمستمر اللازم لمجموعة التحكم بانفلات الطاقة المضبوطة بإتقان لأداء وظيفتها في قياس الوقت بأكبر قدر ممكن من الدقة.

في نهاية المطاف، اخترعت جيجر- لوكولتر آلية "ديومتر" في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين سعيًا إلى إيجاد حلّ لهذه المشكلة. وأطلقت جيجر- لوكولتر هذه الآلية عام 2007 وسجّلت براءة اختراعها وزوّدتها بخزاني طاقة منفصلين وسلسلتي تروس مستقلتين – إحداهما لتشغيل مجموعة التحكم بانفلات الطاقة (لقياس الوقت) والأخرى لتشغيل الوظائف المعقّدة – وكلتاهما مدمجة في حركة واحدة ومتصلة بميزان واحد. ولأوّل مرة، تسنى ضمان عدم المساس بثبات الدورة الزمنية للحركة (انتظام "دقّاتها") عند تشغيل أيّ وظيفةٍ ساعاتيةٍ معقّدة.

على الرغم من أن "ديومتر" ابتكار بارز في عالم صناعة الساعات الحديثة، فإن الدار استطلعت هذا المبدأ الأساسي في الواقع منذ أكثر من 120 عامًا عندما جهّزت ساعة جيب بحركة لوكولتر كاليبر 19/20RMSMI المزوّدة بخزّاني طاقة في عام 1881. بيد أنها لم تستطع حلّ المشكلة الأساسية لأن هذه الحركة احتوت على سلسلة تروس واحدة فقط ولكنها كانت "حافزًا" نظريًّا لمفهوم "ديومتر".

اختار مهندسو جيجر- لوكولتر وصنّاع ساعاتها الكرونوغراف لاستخدام مفهوم "ديومتر" للمرة الأولى في عام 2007 لأنه طرح التحدي الأكبر في قياس الوقت بدقة مقارنة بغيره من الوظائف المعقّدة لأن تشغيله يتطلب دفقاتٍ قصيرةً من الطاقة العالية جدًا. ومنذ ذلك الحين، ارتبطت آلية "ديومتر" بالعديد من الوظائف المعقّدة الأخرى، ولا سيما أطوار القمر والتوقيت المزدوج والتوربيون.

حركة جديدة تمامًا

ابتكر مهندسو جيجر- لوكولتر الحركة – كاليبر 391 من الصفر لتطوير حركة متكاملة تمامًا تجمع بين ساعة كرونوغراف بزرّ ضاغطٍ وحيد ذات تعبئة يدوية ووظائف معقّدة تعرض أطوار القمر ومؤشّر الليل والنهار واحتياطي الطاقة والثواني بعقرب سريع الدوران (ثواني البرق) – (Seconde foudroyante).

عند تفعيل آلية الكرونوغراف، يبدأ عقرب ثواني البرق رقصة دوّامة ويدور دورة كاملة في ثانية واحدة، يقفز خلالها ست مرات، ويتوقف على الفور عند إيقاف عدّاد الكرونوغراف، مما يتيح قراءةً دقيقةً تصل إلى دقة 6/1 جزء من الثانية.

من جهة ميناء ساعة "ديومتر كرونوغراف مون"، يمكن رؤية قسمين مخرّمين يكشفان عن تفاصيل الآلية المثيرة والجمال الميكانيكي للحركة. أما الجانب الخلفي المكشوف تمامًا تحت الكريستال الشفاف، فيكشف عن جزء كبير مخرّم من الحركة ومجموعة الجسور التي تبدو وكأنها تطفو فوق الأذرع والعجلات، مما يلفت النظر إلى قلب الآلية. وسعيًا إلى ضمان تجانس جمالي على الحركة بأكملها، زُيّنت الجسور بخطوط جنيف بنمط أشعة الشمس. وتطرح هذه التقنية صعوبة تتطلب دقة مطلقة بسبب ضرورة تزيين المكوّنات واحدًا تلو الآخر كي تشعّ من مركز الجهاز المنظّم إلى حافة الحركة في محاذاة مثالية بعد تجميع الحركة.

يؤدي تصميم الحركة - كاليبر 391 المخرّم وظيفتين، إذ لا يكتفي بتعزيز السمات الجمالية بقدر كبير فحسب، بل يؤدي أيضًا وظيفة تقنية تُتيح لصانعي الساعات تجميع بعض أجزاء هذه الحركة ذات التعقيد الشديد بسهولة أكبر. وهو ما يُعد خير مثال على فلسفة جيجر- لوكولتر التي تمزج بين الآليات الميكانيكية والسمات الجمالية لتنتفع إحداهما من الأخرى. ولا تحتوي الحركة على كتلة تعبئة تخفي أذرع الكرونوغراف لأنها يدوية التعبئة.

تفيض الساعة باللمسات التقليدية المستوحاة من صناعة الساعات الراقية: الزوايا المشطوفة والمصقولة صقلًا لامعًا والتي ترسم معالم حواف الجسور، والأسطح المصقولة صقلًا خطيًّا ساتانيًّا التي تتباين مع المعدن المصقول صقلًا لامعًا، والصفيحة الرئيسية المزخرفة بنمط الدوائر المتداخلة التي تعكس الضوء عبر الآلية، والبراغي الزرقاء التي تتيح تباينًا ممتعًا مع ألوان المعدن الفضية.

عرض رائع وتفاصيل راقية

يتسم الميناء بالأناقة والوضوح. ويتميّز بتصميم مميّز يتألف من ثلاثة عدّادات والعقارب الطويلة الرفيعة التي تسهّل تمييز آلية "ديومتر". وألهمت جماليات الموانئ التقليدية سطح الميناء الرئيسي ومركز كل الموانئ الفرعية ذات القوام مخملي الإطلالة والذي تسنى الحصول عليه بفضل لمسة بنمط الأوبالين، لكن الحلقة العريضة المحيطة بكل ميناء فرعي تزدان بلون لازوردي (نقش فائق الرقة دائري منتظم تمامًا ومتحد المركز). ولتعزيز جمال التصميم واجتذاب الأنظار، صُمّمت الموانئ الفرعية بشكل غائر قليلًا تحت السطح الرئيسي في حين صُمّمت حافة الميناء بشكل مائل نوعًا ما تبعًا لمعالم الزجاجة المصممة على الطراز الصندوقي.

سعيًا إلى تعزيز تناغم التصميم، اندمج عرض أطوار القمر في الميناء الفرعي لساعات الكرونوغراف ودقائقه عند موضع الساعة 3. وتضفي خلفيته الزرقاء تجانسًا جماليًّا على مؤشّر الليل والنهار الذي يشكّل جزءًا من الميناء الفرعي لعرض الوقت عند موضع الساعة 9. ويُشار إلى الوقت المنقضي على مدى 12 ساعة و60 دقيقة و60 ثانية بدقة تصل إلى 6/1 جزء من الثانية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لمرتدي الساعة أن يستخدم مقياس متوسط السرعة المرسوم حول محيط الميناء لقياس السرعة بالاستناد إلى الوقت اللازم لقطع واحدة المسافة أو لحساب المسافة بالاستناد إلى السرعة.

يقع عقرب ثواني "البرق" في ميناء فرعي عند موضع الساعة 6، تحيط به منطقتان مخرّمتان تكشفان عن أجزاء من الآلية. ويوجد مؤشرا احتياطي الطاقة (50 ساعة لكل خزّان طاقة ومجموعة تروس) على جسر مصمّم على شكل قوس على جانبي الميناء الفرعي. ويمكن تعبئة كلا الخزانين بتدوير التاج نفسه إلى الأمام للخزّان الذي يشغّل وظيفة قياس الوقت وإلى الوراء للخزّان الثاني الذي يشغّل الوظائف المعقّدة.

قفص "ديومتر" جديد: أناقة معاصرة مستوحاة من التقاليد

بمناسبة إطلاق ثلاثة موديلات جديدة من "ديومتر" في عام 2024، صمّمت جيجر- لوكولتر قفصًا جديدًا تمامًا للمجموعة. واستُلهم شكله المستدير الانسيابي المريح والجماليات الجذّابة من ساعات الجيب Savonette التي ابتكرتها الدار في القرن التاسع عشر. (تشير المفردة الفرنسية Savonette بمعناها الحرفي إلى قرص صغير من الصابون ذي شكل مستدير يمكن حمله في راحة اليد.) وتعلو قفص "ديومتر" الجديد زجاجة مُحدبة وطوق مستدير أنيق، ويعبّر جيدًا عن هذا التعريف الحرفي. وأعيد تصميم التاج أيضًا بأثلامٍ عميقة ومستديرة تجعل استخدامه ممتعًا. والخطوط الحادة الوحيدة الموجودة في الساعة هي حواف العروات المصقولة للغاية صقلًا لامعًا.

يبلغ قطر القفص المريح 42.5 مم، ويتميّز ببنية معقّدة تتألف من 34 جزءًا منفصلًا وعروات مثبّتة بالبراغي وليست مدمجة لإتاحة استخدام تقنيات التشطيب المتعدّدة. وتتيح توليفة الأسطح الملمّعة والمصقولة والمنمّقة بتقنية النفث الرملي انعكاسًا ضوئيًّا رائعًا كلما تحرّك المعصم.

تتميّز ساعة "ديومتر كرونوغراف مون" بمكوّنات جديدة تمامًا تنطوي على الحركة والميناء والقفص، وتعبّر تعبيرًا بليغًا عن روح جيجر- لوكولتر المشحونة بإبداع لا ينضب. وتجسّد فلسفة الدار التي تجمع بين الجمال والتطوّر التقني والاحترام العميق لتقاليد صناعة الساعات الراقية والابتكار المستمر، واضعةً الدقة في صدارة الاهتمام.

المواصفات التقنية

ديومتر كرونوغراف مون

القفص: ذهب وردي 1000/750 (عيار 18 قيراطًا) أو بلاتين 950

الأبعاد: قطر 42.5 مم × سماكة 14.2 مم

حركة الساعة: جيجر لوكولتر كاليبر 391 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات، الدقائق، الثواني؛ كرونوغراف ذو عدّاد 12 ساعة وعدّاد 60 دقيقة وعدّاد 6/1 جزء من الثانية وثواني الكرونوغراف بالعقرب المركزي؛ أطوار القمر، مؤشّر الليل والنهار، مؤشرا احتياطي الطاقة

احتياطي الطاقة: 50 ساعة لكل خزّان طاقة

الميناء الأمامي: فضي برّاق (في قفص الذهب الوردي)؛ نحاسي برّاق (في قفص البلاتين)

مقاومة تسرب الماء: 5 بار

الحزام: جلد تمساح وبطانة جلد تمساح ذات حراشف صغيرة

الرقم المرجعي: نسخة الذهب الوردي: Q622252J / نسخة البلاتين: Q622656J

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.